ووجوهم مستبشرة، وقلوبهم محزونة; إن الاتّقياء كلّ سخيّ متعفّف محسن; إذا زكّ ِي أحد من المتقين، خاف ممّا يقال له، فيقول: أنا أعلم بنفسي من غيري، وربّي أعلم بنفسي منّي، اللّ َهمّ َ لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني أفضل ممّا يظنّ ُون; عند حضور الشهوات واللذّات يتبيّ َن ورع الأتقياء; ورع المؤمن يظهر في عمله; التقوى ظاهره شرف الدنيا، وباطنه شرف الآخرة; آفة الورع قلّة القناعة»[1053]. 931 ـ الوشاء، عن أبي الحسن (عليه السلام)، قال سمعته يقول: «الإيمان فوق الإسلام بدرجة، والتقوى فوق الإيمان بدرجة، واليقين فوق التقوى بدرجة، وما قسّم في الناس شيء أقلّ من اليقين»[1054]. 932 ـ السكوني، عن أبي عبدا (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «أكثر ما تلج به أ ُمّتي الجنّة تقوى ا، وحسن الخ ُلق»[1055]. 933 ـ أمير المؤمنين علي (عليه السلام) لمّا دخل المقابر قال: «... يا أهل التربة، ويا أهل الغربة، أمّا الدور، فقد سكنت، وأمّا الازواج، فقد نكحت، وأمّا الأموال، فقد قسمت، فهذا خبر ما عندنا، وليت شِعري ما عندكم؟» ثمّ َ التفت إلى أصحابه، وقال: «لو أ ُذن لهم في الجواب، لقالوا: إنّ َ خير الزاد التقوى»[1056]. 934 ـ أمير المؤمنين علي (عليه السلام) قال: «..أمّا بعد، فأوصيكم بتقوى ا الذي ابتدأ خلقكم، وإليه يكون معادكم، وبه نجاح طلبتكم، وإليه منتهى رغبتكم، ونحوه قصد سبيلكم وإليه مرامي مفزعكم، فإنّ َ تقوى ا دواء داء قلوبكم، وبصر عمى أفئدتكم، وشفاء مرض أجسادكم، وصلاح فساد صدوركم، وطهور دنس أنفسكم، وجلاء